

فتح القدير

10 - { أعد ا لهم عذابا شديدا } في الآخرة وهو عذاب النار والتكرير للتأكيد { فاتقوا ا يا أولي الألباب } أي يا أولي العقول الراجحة وقوله : { الذين آمنوا } في محل نصب بتقدير : أعني بيانا للمنادي بقوله : { يا أولي الألباب } أو عطف بيان له أو نعت { قد أنزل ا إليكم ذكرا * رسولا } قال الزجاج : إنزال الذكر دليل على إضمار أرسل : أي أنزل إليكم قرآنا وأرسل إليكم رسولا وقال أبو علي الفارسي : إن رسولا منصوب بالمصدر وهو ذكرا لأن المصدر المنون يعمل والمعنى : أنزل إليكم ذكر الرسول وقيل إن رسولا بدل من ذكرا وكأنه جعل الرسول نفس الذكر مبالغة وقيل إنه بدل منه على حذف مضاف من الأول تقديره : أنزل ذا ذكر رسولا أو صاحب ذكر رسولا وقيل إن رسولا نعت على حذف مضاف : أي ذكرا ذا رسول فذا رسول نعت للذكر وقيل إن رسولا منتصب على الإغراء كأنه قال : الزموا رسولا وقيل أن الذكر هاهنا بمعنى الشرف كقوله : { لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم } وقوله : { وإنه لذكر لك ولقومك }